

رمضان ومكارم الأخلاق - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصديق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد - [00:00:00](#)

محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد رمضان ومكارم الاخلاق. هل فقط هو شهر الاخلاق الكريمة ولا فيه اكثر من كده؟ لا رمضان عظيم جدا رمضان اول اابد ان نستحضر ان الله عز وجل رؤوف بعباده - [00:00:21](#)

الله رؤوف بعباده لازم دي تبقى موجودة حتى نموت قال رب العزة وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم وقال عز اسمه كتب ربكم على نفسه الرحمة - [00:00:56](#)

وقال سبحانه نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وبعدين نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم. دي الاساس وان عذابي هو العذاب الاليم وقال عز اسمه ان تكفروا فان الله غني عنكم. ولا يرضى لعباده الكفر - [00:01:22](#)

وان تشكروا يرضاه لكم يبقى عاوزنا اصلا نشكر عاوزنا نسلم خلق الجنة ويريد ان تمتلى عن اخرها بعباده وخلق النار ولا يريد ان يدخلها احد لا يحب ذلك خلق النار ولا يحب ان يدخلها احد. بنص الاية ولا يرضى - [00:01:55](#)

ولعباده الكفر امال مين اللي عاوز يدخل؟ هم هم امال لو عاوزين يدخلوا ويعلم هذا سبحانه وتعالى فخلقها لهم لكن الاصل اني احب الرحمة وكتب في كتاب عنده ان رحمتي غلبت غضبي - [00:02:28](#)

وان رحمتي وسعت كل شيء من اجل ذلك شرع لنا عبادات لحظية لحظية في لحظة زي ايه الذكر وقال كتاره ما هي لحظات كثيرة طول ما انت عايش في لحظات. فاعبدوا ربنا في اللحظات دي - [00:02:57](#)

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا في قد ايه؟ كثيرة ما لهاش حد. كم مرة؟ ما لهاش عدد مش في لحظات مش في عمر انت عايشه اذكروا الله فيه ذكرا كثيرا - [00:03:24](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم يقول لنا كلمتان خفيفتان على النساء اهي اللحظات اهي حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحانه الله العظيم. سبحانه الله وبحمده متفق عليه عبادة لحظية - [00:03:47](#)

الكلمتين دول خدوا ايه؟ سبحانه الله العظيم سبحانه الله وبحمده. سانية سانية دي عبادة؟ ابوة عبادة لحظية عبادة يومية كل يوم تعملها وفي فترات الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث المتفق عليه - [00:04:12](#)

من حديث ابي هريرة ارأيتم لو ان با نهرا باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا تقول يبقى يبقى ذلك من درنه شيئا. قالوا لا قال ذلك مثل الصلوات الخمس - [00:04:40](#)

يمحو الله به الخطايا شف بقى الزنوب والوساخات اللي بتتجمع علينا كل يوم مطلوب تنغسل كل يوم خمسة يبقى عبادة يومية عبادة اسبوعية اسبوعية يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:04](#)

مع الحديث السابق تكلمة للعبادة اليومية الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة مكفرات لما بينهم او بينهم ما لم تغش الكبائر يبقى بيكفروا الصغائر والكبيرة يلزمها توبة مستقلة عبادة يومية واسبوعية وجمعهم في حديث. صلوات خمس وجمعة - [00:05:30](#)

عبادة سنوية كل سنة تهل علينا اللي هو رمضان رمضان يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب جهنم فلم يفتح منها باب - [00:06:11](#)

وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب ونادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة.

والحديث ده هنخليه شوية عشان البيئة ومناخ بتاع رمضان - [00:06:42](#)

يبقى عبادة لحظية عبادة يومية عبادة اسبوعية عبادة حولية اللي هو رمضان. عبادة عمرية. يعني مرة في العمر يقول عنها النبي صلى الله عليه وسلم يقول القرآن ولله على الناس حج البيت. كم مرة هي مرة في العمر؟ والباقي سنن - [00:07:14](#)

زي ما الصحابي الح على الرسول ويقول له اكل عام والرسول يسكت؟ اكل عام اكل عام المهم عبادة عمرية يعني ايه؟ في العمر مرضى في العمر مرة يقول فيها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:46](#)

العبادة العمرية. طبعا الاية واضحة ولله على الناس. اخرها ايه بقى؟ ومن كفر فان الله غني عن العالمين. حتى العبادة العمرية يا راجل دي اللي مرة واحدة في العمر - [00:08:06](#)

ومش راضي تأديها اه وناس كتير بعيدا عن التعقيدات بقى والتأشيرات والحاجات الرسمية لأ هم اصلا ما عندهم نية خالص اعرف بعضه يقول له اولاده عاوزين نطلعك تحج عبادة عمرية طلعك تحج - [00:08:22](#)

فال بحق انتم ليه؟ تعبان شوية. عنده سكر وبتاع. طب وما له ايه يعني ايه يعني؟ انت كده كده تعبان وهنا تعبان وهناك تعبان وهنا برضو بتروح الغيظ وتبص على الفدايين - [00:08:55](#)

روح حج وبحقه انتم بحقوني وقلت السكر تطور والدنيا اتدهورت ومات وما حجش. احد الاولاد البررة عمل ايه؟ قال لهم يا ونركن حاجة لحجة ابيكم قال له لآ، قسم. قسموا - [00:09:13](#)

طب وهو؟ هو اذا كان هو ما سألتش على نفسه هنسأل عنه خلاص خلص الموضوع خلص الوضوء عباد الله عبادة عمرية شف الاية اتختمت بايه؟ ومن كفر فان الله غني عن العالمين - [00:09:37](#)

ليه؟ لانه ملك وما رضاش يحج هل هو كفر؟ الله اعلم بعض اهل العلم قالوا كده قالوا الاية ختمت كده لكن احنا نتوقف في المسألة ونوكل امره الى الله نوكل امره الى الله - [00:10:02](#)

عبادة السنوية تعال في رمضان بقى يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام اتاني جبريل فقال فقال من ادرك احد ابويه فدخل النار فابعده الله قل امين. فقلت امين قال من ادرك شهر رمضان - [00:10:21](#)

ادرك شهر رمضان. فلن يغفر له فدخل النار فابعده الله قل امين قلت امين او فقلت امين قال من ذكرت عنده صلوات الله وسلامه عليه. فلم يصلي عليك فدخل النار فابعده الله. قل امين. فقلت امين - [00:11:01](#)

ادرك شهر رمضان فرصة فرصة عظيمة جدا لم يغفر له. ايوة الحديث تلت لقطات اللي فيه دول مهمين قوي. اللقطة الاولى بر

الوالدين. ادرك احد ابويه او والديه لان هو الحد الادنى واحد منهم. طب ولو رزق بالتانيين؟ ونصبته تبقى اسود - [00:11:37](#)

لو كانوا التانيين عنده وماتوا التانيين ولم يغفر له دي بقى مصيبة اشد لان الحديث قال احد لانه فعلا اقلهم واحد يبقى ادرك احد والديه وما كانوا سبب لمغفرة ذنوبه ودخوله الجنة فدخل النار - [00:12:03](#)

فابعده الله قل امين. تخيل مين اللي بيدعو؟ جبريل ومين اللي بيامن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انت عارف مين دول التانيين دول عارف مين التانيين دول؟ امين السماء وامين الارض - [00:12:27](#)

امين السماء وامين الارض. امين السماء لم يخلق افضل منه. وامين الارض لم يخلق افضل منه بيدعوا على مين؟ بيدعوا على اي عاق قدامه فرصة. طب ولو قدامه فرصتين؟ تبقى مصيبته اشد - [00:12:47](#)

قدامه فرصة افرض ابوك فلت منك فلت يعني ايه؟ ما عرفتش ابره. ما كانش سبب لدخول الجنة. الحق امك الحق امك ما هو احد والديك. امك فلتت. الحق اباك - [00:13:08](#)

انما التانيين يفلتوا منك وما يكونوش سبب لدخولك الجنة مصيبتك معقدة معقدة. يعني الحق اي واحد فيهم. طب ولو لحقت التانيين جزاك الله خيرا لحقت التانيين والتانيين دخولك هي هي جنة ولا اتنين ولمن خاف مقام ربه جنتان خد جنة ابيك وجنة امك وجنان -

[00:13:25](#)

انها جنان انها جنان عباد الله. يبقى عندنا عبادة لحظية. عبادة يومية عبادة اسبوعية. الجمعة الى الجمعة والصلوات الخمس عاوز ايه

تاني كل ده ما يأهلكش لدخول الجنة. كل ده ما يقولكشي ان ربك رؤوف رحيم. شرع كل ده ليه؟ ليه بقى يا - [00:13:52](#)

لان همم الناس بتختلف. همم الناس بتتفاوت والعبادات كل واحد فينا له همة فيها بس صعب ان الواحد يجمع كله او يتفوق في كله فالشاهد انت شف بقى هممك فين. وخذ من كل ايه؟ من كل يعني زهرة - [00:14:18](#)

او من كل بستان زهرة من زهرات الطاعة اسبوعية شهرية لحظية عمرية من الحاجات العمرية الحج يقول فيه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم من حج لله لا اله الا الله. كده اهو يا رسول الله ايه في ناس مش مش بتحج لله يوه - [00:14:45](#)

الركب كثير. والحج قليل ما هو الرسول حسن ما هو قال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه العبادة الايه؟ العمرية. يبقى كل حاجة بتغسل كل حاجة بتغسل جمعة تغسلك - [00:15:09](#)

الصلوات الخمس يغسلوك رمضان يغسلك الحاج يغسلك كله بيغسل وقال في الحديث الثاني العمرة العمرة الى العمرة كفارة لما بينهن والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. الامر الثاني رمضان - [00:15:37](#)

اطيب ازمنا الطاعة في طيب واطيب او اخصب سماها كيفما شئت اطيب ازمنا الطاعة. رمضان هذا ربك يخلق ما يشاء ويختار. اختار رمضان اختار رمضان. بعض اهل العلم يقول ان هو - [00:16:11](#)

اول شهور السنة عند الله واخر شهور السنة عند الله شعبان يقول هذا وكلامه مقبول. ليه؟ لان الاعمال بترفع في شعبان بنص الحديث. واحب ان يرفع عملي وانا قائم تعرض الاعمال على الله في شعبان - [00:16:40](#)

ترفع فاي اعمال اعمال السنة فقالوا طبعاً يبقى السنة كلها اخرها شعبان عشان السنة ترفع يبقى اخر شهور السنة عند الله شعبان واولها رمضان اشتغل بقى لحد شعبان القادم يرفع بقى كله الى الله - [00:17:04](#)

ولا يتعارض مع رفع الاعمال يوم الاثنين والخميس ولا رفع الاعمال او عرض الاعمال آآ رفع الاعمال آآ بتاع الليل قبل النهار والنهار قبل الليل. في فرق بين الرفع والعرض - [00:17:29](#)

الله عز وجل يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل الرفع حاجة والعرض حاجة يرفع حبس يشاء الله وبعدين العرض حاجة تانية الشاهد رمضان اطيب ازمنا الطاعة - [00:17:43](#)

انظر الى هذا الحديث العجيب. طبعاً لو الحديث قبل الحديث الايات رب العزة لما تقرأ اقرأوا يا اخوانا هذه الايات في سورة البقرة في تشريع الصوم بدايتها ايه؟ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب - [00:18:04](#)

الذين من قبلكم لعلمكم تتقون. اخر الكلام عن الاحكام كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون يبقى المقصود كله بزيادة التقوى. ممارسة التقوى تحريك التقوى كله كله فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لنا ايه بقى؟ يقول لنا - [00:18:18](#)

الحديث اللي زكرته لكم ده اذا كانت اول ليلة من رمضان شف حالة الطوارئ اللي في السما والاستعداد العلوي الاستعداد العلوي الملائكة الجنة لها خزنة والنار لها خزنة اذا كانت اول ليلة من رمضان صفت الشياطين ومردة الجن - [00:18:48](#)

صفت دول بس والباقي اللي هم الحسالة حسالة الجن وحسالة الشياطين والاقزام منهم دول سايبين ما وردوش في الايه في التصفية. اما العتاة اما اللي هم لهم شرور كثيرة المرة ده دول مصفدين - [00:19:11](#)

صفت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب تغلق؟ ايوه كانت هي مفتوحة ليه ما سألناش نفسنا هي كانت مفتوحة ليه في الكام شهر اللي فاتوا واتقفلت - [00:19:28](#)

طبعاً مفتوحة الحكمة يعلمها الله سبحانه وتعالى استقبال الظلمة واستقبال الكفرة واللي كزا واللي كزا مفتوحة غلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب. كله يتفتح - [00:19:46](#)

والخزنة تفتح. فتح فتح فتح فلم يغلق منها باب ونادى منادي. فين المنادي ده من قبل من من قبل الله طبعاً هو مين او حد يقدر ينادي حد يقدر يتكلم الا - [00:20:06](#)

ياذن الله ونادى مناد طب حد سامعه حد سامع المنادي اللي الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليه ما حدش سامعه امال هو موجود

فين؟ في قلب كل مؤمن هو اللي هيلبي النداء او ما يلبيش - 00:20:22

ان كان مؤمن هيسمع النداء. ويلبي النداء. ونادى مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر هنقف دقيقتين بس مع الجملة دي بس انت بقى مين فيهم؟ هل انت باغي خير؟ - 00:20:41

معهم ولا باغي شر محض ولا عندك الاتنين ممكن انت تبقى واحد بالتلاتة يا باغي خير وده بعيد شوية علينا يعني. ليه؟ اصل كل ابن ادم خطاء باغي خير يعني ما نعرفش عنك الا الخير - 00:21:06

كل حياتك خير كل خطواتك خير يا ريت تبقى باغي خير. اقبل. اقبل يعني اعمل ايه؟ اجتهد. ما انا اصلا في الخير. لأ زود بقى ماشي هل انت باغي الشر ايه الشر ده بقى ان شاء الله شر؟ الشر كتير قوي - 00:21:31

ده الشر كتير قوي ولا انت عندك الاتنين بتبغى شر شوية وتبغى خير شوية. اهو ده بقى اللي موجود في اكثرنا او اغلبنا. بنبغ خير وشرب هضرب لك بعض الامسلة عشان الصورة تتضح - 00:21:53

فينا احنا بقى احنا بقى فينا نبغى خير وشر ازاي نبغى خير نعمل كرتونة رمضان ونصلي ونراجع قرآن وحاجات كتير حلو ده بغى ايه باغي الخير انت انت ما زلت باغي شر - 00:22:13

ليه؟ مش راضي تفكي الوديعة ليه هخسر ده انا عاملها للعيال لا نعملها اجهز بها مش عارف ايه هاخسر تبغى ايه قل انت بقى باغي خير عملت صدقات وباغي شر مش راضي تسبب الربا - 00:22:36

ولا تسحب الفلوس ولا تفك الوديعة. ليه؟ هنخسر. هوديبها فين؟ يا سلام عاوز ايه؟ مين عاوز مين يحل لك المشكلة؟ هل المشكلة بتاعتك دي يعجز عنها الله ما تسمع كلامه وشفه - 00:23:07

هيوفقك ازاي انت فاقد السقة اصلا تبقى تبغى خير اقبلت فعلا اقبلت وعملت طاعات وصليت وختمت كل ده خير بس ما زال الشر زي ما هو تعال على النساء مسلا - 00:23:30

باغية خير نفس الكلام عملت برضه كرتونة واتصدقت وقلعت الخاتم وفي سبيل الله و والمساكين واللي كل ده ماشي ماشي تبغى خير. وما زالت تبغى الشر ما تقلعي البنطلون وتلبسي الجلاباب - 00:23:50

استري نفسك لأ هيقولوا علي فلحة هيقولوا عليا بيئة طب لما اتخطب الاول اه فهنا بقى المنادي بينادي يا باغي الخير اقبل اقبل يا باغي الشر اقصر لأ مش هنقصر - 00:24:10

ده بتمشي ازاي ما هو ما فيش واحد شر صرف ان شاء الله يصير فيبقى ابليس هو ما فيش واحد خير سر انما فينا عندنا الخليط باغي الخير بيصوم وبيصلوا وبيصلوا تراويح حلوة اوي. بس ما زال - 00:24:33

بيستني بايده ويعمل العادة السرية وبرضه يروح يصلي وفي جامع حلم وبيصلوا الجزء واكثر واللي يولي ايه بقى ده! انت باغي خير ولا باغي الشر المنادي بينادي بيقول بيتعل خير اقبل. طب انا جيت اهو - 00:24:55

انا نفس الانسان المنادي علي اقصر بقى. يبقى الغي اللي ورايا اقبل على حاجة والغي اللي ورايا زي ما باقول لك انا كده اقبل بالطاعات اللي انت بتعملها. اقصر عن المعاصي المعتقدة - 00:25:18

في معاصي معتقة زي ما بقول لك الريبة كده اسحب الفلوس واوديبها فين؟ افك الوديعة واخسر ما تخسر يا اخي ما تخسر يا اخي ما تسبب اللي تسببه وتاخذ اللي تاخده. نفذ ايدك من الربا - 00:25:36

لأ يبجي رمضان ويمشي وهو انا زبالة. بغيت خير فيك عشرة خمستاشر يوم عشرين يوم ثلاثين يوم زي ما هو ما اتغيرش ما تغيرش. يا باغي الخير اقبل. اقبل بقى - 00:25:51

طب والشر؟ ده كالوني في الميراس كالوني في الميراس اصالحهم ازاي عمري ما هصالحهم ولا هصفي لهم ابدأ اقصر اقصر عن القطيعة ما تسببها بقى لأ ما هوش للمنادي يا اخوانا ما بيناديش على واحد بيعمل الاتنين. باقول لك يا بتاع الخير اقبل ويا بتاع الشر

كفاية كده - 00:26:11

طب انت بتعمل الاتنين الشر زي ما هو سابت والخير وقتي شوية حاجات هتنتهي مع رمضان وترجع ريبا فرمضان اطيب مناخ

